

## دعوات للتركيز على تثقيف المواطنين اقتصادياً

# أوساط المستهلكين تشهد تفاقولاً بقرارات مجلس الوزراء لمواجهة ارتفاعات الأسعار المتكررة

استطلاع - ابتهاج السامرائي  
عذراء الحسيني - منى الحيدري

« شهد القرارات التي أصدرها مجلس الوزراء مؤخراً حول تحسين الوضع المعيشي للمواطنين تفاقولاً كبيراً لدى أوساط المستهلكين، إذ أظهر استطلاع أجرته «الرياض» تفاقولاً للمستهلكين في بدء مرحلة جديدة من مواجهة الحكومة لوجات الغلاء المتكررة، إلا أن التركيز الأكبر كان حول «بئس غلاء المعيشة».

كما أظهر الاستطلاع مدى الحاجة لتوعية المستهلكين بالشأن الاقتصادي، وأنه ينقصهم الثقافة في الجانب الاقتصادي سواء من حيث العادات الاستهلاكية أو حول السبل الناجحة في تحسين المستوى المعيشي.

والرضا والإطمئنان الدائم بانهم بين أياد أمينة تشعر بهمومهم وتلتمس حاجاتهم وتبادر للوقوف إلى جانبهم ومشاركتهم وتخفيف أعباء الحياة عنهم في ظل تقلبات الزمن ومتغيراته.

ولعل مستفيدي ومستفيدات الضمان وقد حفظوا بالزيادة الأعلى هم أكثر فرحة وسعادة لتحسين أوضاعهم علماً بأنهم أيضاً ما زالوا يعيشون فرحة الزيادة بمعونة الشتاء التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين.

وتصنيف «كوني إحدى موظفات الضمان فالفرحة مضاعفة وكبيرة لوقوفنا المباشر على حاجة هؤلاء الماسة لأي زيادة وخاصة في ظل غلاء المعيشة الذي لا يرحم ولا يفرق بين غني ولا فقير».

### رضا الناس

وبلا شك هناك من يريد ومن يغمز ويلمز بان هذه الزيادة بسيطة وليست في مستوى الطموحات وتبدأ المقارنات بيننا وبين دول الخليج وهم جراء، لكن العاقل والمتعمد يدرك تمام الإدراك أن هذه الأرقام لا تخرج عبثاً ولا ارتجالاً وأنها خرجت بعد دراسة وتمحيص أيضاً رغبة في الاستقرار في هذه الزيادة.. فلنتفعل ولنشكر الله سبحانه وتعالى القائل (ولأن شكرتم لأزيدنكم)، وتطلع جميعاً إلى وعي أكبر في مجريات الاقتصاد في هذه البلاد والتزاماتها وأعول في ذلك كثيراً على وزارة المالية وعلى أقسام الاقتصاد في الجامعات بخلق وعي اقتصادي يساهم في فهم ميزانية البلاد ومصاردها ومصروفاتها إلى غير ذلك، مثمناً نحن بحاجة إلى وعي اجتماعي ومروري وصحي فنحن أيضاً بحاجة إلى وعي

### بين أياد أمينة

من مدينة الرياض مدينة القسم النسائي بحكمتي الضمان الاجتماعي بالرياض الأستاذة أسماء الخميس ترى بأن هذه إحدى مشاعر الخير التي ما فتى الملك يشرك بها على شعبه وأبناء وطنه منذ بداية تولية القيادة في هذه البلاد، وأجمل ما فيها هو ذلك الشعور الذي توحد فيه أبناء الوطن حول ملكيه بالحب

فاطمه العتيبي: بدلا  
الغلاء ليس مهما  
بقدر أهمية كسب  
جمام ارتفاع الأسعار  
والنظر في الأولويات

اقتصادي يجعلنا نستوعب ونفهم مديولات الأرقام بشكل صحيح.

### استطلاع- آية عذراء الحسني

#### القطاع الخاص

تورة عبد الرحمن، ربة منزل، ترى ان صرف بدل غلاء معيشة يعتبر مفيدا للعوائل بشكل خاص فهم أكثر من يتضرر من موجة غلاء الأسعار، ولكن المشكلة هي ان عائلتها لن تستفيد كثيرا من القرار نظرا لأن زوجها يعمل في القطاع الخاص، وهم ممن لم تشملهم الزيادة، وتتمنى أن تطبق القرارات على أرض الواقع خاصة بالنسبة لضبط الأسعار وتوحيدها، فالتباين في أسعار السلع والبضائع والأغذية من أكثر السلبيات التي تسببت بها موجة رفع الأسعار.

#### بادرة جديدة

فاطمة العتيبي، موظفة تعمل في إحدى المدارس الحكومية، ترى أن بدل غلاء المعيشة هو بادرة جيدة قد تفك

- 1- تححصل الدولة نسبة (٥٠ بالمائة) من رسوم الموائن التي تحصلها الدولة وذلك لمدة ثلاث سنوات.
- 2- تححصل الدولة لمدة ثلاث سنوات (٥٠ بالمائة) من (رسوم جوازات السفر وخص السير ونقل الملكية وتجديد رخصة الإقامة للعائلة المنزلية).
- 3- إضافة بدل يسمى (بدل غلاء المعيشة) إلى رواتب موظفي ومستخدمي ومتقاعدي التولة سنوياً بنسبة (٥ بالمائة) وذلك لمدة ثلاث سنوات.
- 4- زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي بنسبة (١٠ بالمائة).
- 5- استمرار دعم السلع الاساسية للتخفيف من حدة ارتفاع أسعارها ومراجعة ذلك بعد ثلاث سنوات.
- 6- التأكيد على تفعيل نظام المنافسة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٢٥/م) وتاريخ ١٤٢٥/٥/٥هـ الذي يهدف إلى حماية المنافسة العادلة وتشجيعها.
- 7- منع أي نوع من الممارسات الاحتكارية وإعادة النظر في نظام الوكالات التجارية لمنع الاحتكار.

٨- تفعيل الدور الرقابي والتوعوي لجمعية حماية المستهلك.

٩- الإسراع في إنهاء مشروع نظام السياسة التوحيبية.

١٠- تكثيف جهود مراقبة الاسعار ومكافحة الغش التجاري وتفعيل قرارى مجلس الوزراء رقم (٢٥) وتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٦هـ ورقم (٢٠٢) وتاريخ ١٤٢٨/٦/١٧هـ فيما يتعلق بمتابعة الجهات المعنية للتحقق من التزام المحلات التجارية

#### بعض الأزمات:

فمن كل ١٠٠٠

ريال، ستأتي

زيادة ٥٠ ريالاً.

وقرى فاطمة أن

الزيادة ليست مهمة بقدر أهمية ضبط الأسعار وفتح جمام الغلاء. فبسبب غياب الرقابة من قبل وزارة التجارة أصبحت مسألة التسعير عشوائية فكل يضع تسعيرات خاصة بنفسه، حتى في محلات السوبر ماركت الكبرى، ستلاحظ فروقات كبيرة في أسعار الأغذية والبضائع، فالمشكلة مشكلة رقابية. وتتمنى فاطمة ألا يتسبب هذا البديل البسيط على رواتب موظفي الدولة بدفع التجار إلى مزيد من الجشع ورفع الأسعار، فالزيادة التي قدمتها الدولة بداية العام الماضي والتي وصلت الى ١٥٪ انقلبت ضد المواطنين بسبب ارتفاع الاسعار على اثرها.

#### العاطلون أولى

بدرية تعمل في القطاع

التعليمي الحكومي ترى أن

٥٪ بدل غلاء معيشة لن تفيد،

بكتابة بيان السعر على جميع معروضاتها وضبط أي مخالفة تتعلق بذلك.

١١- تفعيل الهيئة العامة للإسكان بشكل عاجل وتمكينها من مزاولة مهامها خلال هذا العام.

١٢- المسارعة في بناء الاسكان الشعبي

الذي تم اعتماد مبلغ عشرة مليارات ريال له على أن يتم ذلك على شكل وحدات سكنية مناسبة بما في ذلك بنيايات متعددة الأذوار مع استمرار اعتماد مبالغ إضافية للإسكان الشعبي في السنوات القادمة.

١٣- إصدار نظام الرهن العقاري والانظمة المرتبطة به بشكل عاجل.

١٤- دعم الحملات الاعلامية الهادفة لتوعية المستهلكين في مجال الإنماط الاستهلاكية غير المرشدة واستمرار تذكيرهم بعدم التأثر بأنواع معينة من الاسماء التجارية للسلع والامتناع بالبدائل وتوجيه وزارة الثقافة والاعلام بتنسيق هذه الحملات.

١٥- استمرار وزارة التجارة والصناعة ووزارة الاقتصاد والتخطيط (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات) ووزارة المالية (مصلحة الجمارك) والجهات المعنية الأخرى في إجراء ونشر مسوحات ميدانية دورية (أسبوعية وشهرية) للأسواق لرصد تحركات الاسعار.

١٦- استمرار مراجعة الإجراءات المتعلقة بتسعير الادوية وتسجيلها والإسراع على إنشاء الدراسة الخاصة بالتأمين الصحي على المواطنين.

١٧- تسهيل إجراءات الاستخدام بما لا يتعارض مع توجهات السعودية وبما يحد من ارتفاع أجور العمالة الماهرة.

وتضيف قائلة وما يؤكد على إنها مدروسة أنها حددت لمدة ثلاثة سنوات.

وأشارت الى أن الأسرة المتوسطة في كل المجتمعات هي العصب الرئيسي وهي الأكثر تأثراً بغلاء الأسعار وقد يتسبب ذلك في حدوث فجوة طبقية. سيساهم هذا القرار في إزالتها.

وركزت في حديثها على أهمية دعم القنوات التي يحتاجها المواطن مثل الإستقدام والتأمينات الإجتماعية والتي تحققت لها الزيادة بمقدار ٥٠٪.

لكن تخالفها الرأي رئيسة شركة البداية القابضة السيدة حصة العون والتي ترى أن المواطن يهجم بالدرجة الأولى دعمه من خلال زيادة دخله أو تخفيض أسعار البنزين والكهرباء والتي يستهلكها كافة أفراد المجتمع بمختلف طبقاته المالية.

وتقول «هناك أناس بحاجة أكبر للمساعدة منا نحن موظفات الحكومة، فهناك الكثير من العائلات عن العمل اللاتي هن بأحسن الحاجة للمادة للصراف على أسرهن». وتعتقد بأن هناك أولويات أكثر وفي مقدمتها مشكلة العائلات عن العمل، والعمالة الوافدة التي انتشرت جرائمها بشكل كبير جدا ومن المفترض أن تنظم وتقتن عقلية نحو لهم الى المملكة. وتعود بدرجة لثنيه على مشكلة ارتفاع الأسعار التي ما زالت في أوجها، فلو تكون هذه القرارات مجددة الا اذا لمسها الشخص على أرض الواقع.

#### الغلاء والراتب

هديل حسن، تعمل في مختبرات إحدى المستشفيات الحكومية، ترى بأن بدل غلاء المعيشة كان يمكن أن تحدد نسبته حسب السراتب، فالرواتب المتدنية تحصل على بدل أعلى، والرواتب المرتفعة يكون البديل فيها أقل. وبهذا يمكن ضمان الاستفادة الحقيقية من الزيادة، فأكثر من تضرر من ارتفاع الأسعار هم أصحاب الإيجور والرواتب المتدنية. وتتمنى هديل أن تحدث نقلة جوهرية لأنظمة التأمين الصحي في المملكة بسبب رداقتها وضعف الرقابة عليها ووجود الكثير من التجاوزات فيها. وهي تتحدث عن معرفة وخبرة. فشركات التأمين الصحي تحتاج لمن يعيد تنظيمها ورفع من أداؤها.

#### البنزين والكهرباء

ومن المنطقة الغربية اعتبرت الأستاذة بسمة السويقي مشرفة تربوية بالتعليم الأهلي. المكزمة الملكية قرار مدروس بحكمه لأنه دعم الجهات الحكومية التي تقدم خدماتها للمواطن وأفضل من زيادة الرواتب لأنها في النهاية سوف تحقق موازنة في عملية الصرف اليومي.